



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٦ محرم سنة ١٣٠٤

الموافق في ٤ تشرين الأول و ٢٢ أيلول سنة ١٨٨٦

(عام ١٣٠٤)

والسنة الثالثة عشر للثمرات

كان يوم الأربعاء الماضي غرة العام الجديد فاستهل هلاله بطالع سعيد يبشرنا بالنجاح والبركات وتأييد شوكة السلطنة السنوية العثمانية وخفض شانها وإعلاء شأنها بدوام عمر وإقبال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين ومرجع عموم الموحدين فاروق هذا الزمان الساعي للامة بنيل الأمان والامان الخليفة الأعظم السلطان بن السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله تعالى بلطفه الخفي معزز الجانب منصور اللواء وأدام توفيق وكلائه الفخام وأولياء الأمور العظام إلى ما فيه إعلاء كلمة السلطنة السنوية وأعز أنصاره وأعاناه ولا زالت المواسم والأعياد تهني بأيامه السعيدة ما دام الملوان. وقد خدمت الثمرات سدته الشاهانية بهذا التاريخ.

لقد أبدى المحرم فتح عام بطالعه لنا يجلو المسره ولاح هلاله نصلاً جديداً سلطان الأنام يديم نصره ومن عبد الحميد جلا علينا بطلعة وجهه المسعود بدره وقد وافى بغرة خير وجه يرتل أن يطيل الله عمره فدام يعود دولته سعيداً وقد أرخته وافى بغره سنة ١٣٠٤

وقد دخلت الثمرات في السنة الثالثة عشرة من نشأتها نشكر نعم الله تعالى على ما وقَّعها من الإخلاص في الخدمة العمومية واستجلاب رضاء الحكومة السنوية وأهل الوجاهة والفضل ونثني على حضرات مشركيها الكرام الذين متوا لها يد المساعدة رغبة بنشر المعارف والحث على مكارم الأخلاق الفاضلة وهي ترجو من فيض فضل الله تعالى أن يوقِّعنا لاتباع أقوم المسالك ولا يجعلنا نميل مع الهوى.

قد عرف المطالعون مبادي جريدتنا وأقبلوا عليها وسنداوم السير في هذا السبيل ونجتهد بكل ما فيه خدمة عمومية ولذلك نلتمس دوام إقبالها وثقتهم ونرجو من الله تعالى أن يعيد على حضراتهم أمثال هذا العام الجديد بالنجاح والمسرات وأن يمنَّ على جميع العباد بالهناء والبركات اللهم آمين.

نظرة سياسية

أخذت الجرائد الإنكليزية ترعد وتبرق وتقوم وتقعده وقد ذكر البعض منها عن أفكار بعض سفراء إنكلترا والبعض عن أفكار محرريها وكل هذه الأفكار تتضمن ما يشبه التهديد والوعيد لجهة انحراف العثمانيين عن الإنكليز وإذا تأمل المنصف مقدمة كلام بعض جرائدهم يتضح له بجلاء أسباب هذا الانحراف ويعتبر أنه في محله وأن المطلوب أن يكون كذلك لكن إذا نظر إلى نتيجة الكلام لا يمكنه أن يطبق النتيجة المقدمة. وقد اعتدنا أن نرى أمثال ذلك في الجرائد الإنكليزية ولذلك لم نعتبره بشيء من الاهتمام لكن نقول هل يظن أصحابنا الإنكليز أن الصداقة تتعقد على

الأوهام والوعود الفارغة بل تتعقد على الحقائق والإقناع بالأعمال وأي عمل يؤكد صداقتهم هل الحرب العثمانية الروسية التي كانت بوسوستهم أم بالأعمال التي سبقت هذا الحرب أو بقاؤهم في مصر ومحاولتهم التهامها.

يلوح من كلام الإنكليز أنه يهيم حكومتهم الانتفاع بنفوذ الدولة العلية الديني في جميع المسلمين وقوتها العسكرية ونجد من جهة ثانية محاولتهم الاستيلاء على أهم البلاد العثمانية ولم يهتدوا أن لمصر مزية دينية عند المسلمين فكيف يمكن توفيق هذا الاهتمام وهذه المحاولة التي توجب انتقاض القوة العسكرية فضلاً عن غيرها فهم يجتهدون أن يقنعونا بقبول أوهامهم التي توجب ضعفنا. نعم إن المسلمين عرفوا بالشجاعة والبسالة في خوض معامع الحروب لا اعتقادهم أن الموت في الحرب تحت راية صاحب الخلافة العظمى من أجل القربات إلى الله تعالى وليسوا هم كذلك إذا كانوا تحت الراية الإنكليزية.

قد ذكرتنا تهديدات الجرائد الإنكليزية بمثل تلك المرأة حيث قالت إن أحببتي حماتي نيمتني على التتور وإن أبغضتني نيمتني على التتور. ونحن مع أصحابنا الإنكليز كذلك ما الذي نتذكره من صداقتهم هل إغراؤهم أبناء العرب شق عصا الجماعة وتشكيل خلافة عربية لإيقاد نار الفتن في المسلمين لإضعافهم وتسلبها عليهم أخيراً اتباعاً لسياسة الروسية في خانات القرم وكانوا يأخذون منها الخراج قيل أن فرقت شمل عصبيتهم واتحاد كلمتهم. وقد فات الإنكليز أن العرب أطوع الناس وأشدهم تعلقاً بالعائلة السنوية العثمانية ولذلك لم يصغوا ولن يصغوا للوساوس الإنكليزية.

إن الخلافة الإسلامية لن تغلب من قلة ولا يهيمها أن أحر الإنكليز يد صداقتهم وإذا أعجزها الأمر فليس عليها إلا أن تهمل الترفه والتائق وتمل بالأسباب التي كانت شعاع الجيوش من زمن الخلفاء الراشدين وما بعدها وخصوصاً في عهد الخلفاء العثمانيين الذين جمعوا شمل الملة ونفذ أمرهم في جميع بقاع الأرض كما يشهد بذلك التاريخ وهذا الخلف ابن ذلك السلف لا فرق فلم يتغير الاعتقاد ولا فترت الهمم وإنما ملنا إلى الراحة وهي تستدعي التائق والرفاهية فإذا أهملنا ذلك واعتمدنا على أخلاقنا وعوائدنا القديمة صرنا مثل أسلافنا قولاً وفعلًا بعون الله وقدرته.

ومن الأمور المبهجة التي وردت في الأخبار التلغرافية أن اللورد أيدسلي وزير خارجية إنكلترا ساع بتوحيد الدولة العلية واليونان والسرب والبلغار يعني بجعل هذه الحكومات تابعة للدول العلية في السياسة الخارجية والأمور العسكرية ومن المعلوم أن هذه الحكومات مع حكومة رومانيا كانت من جملة أملاك الدولة العلية وإنكلترا كانت السبب في فصلها وأشد المروجين بذلك وقد اتضح بعد استعفاء الأمير إسكندر من إمارة البلغار أن

الإنكليز أطمعوه بمقدونية يعمل بها كما عمل في الروم أنلي الشرقية فما فهمنا سر هذه السياسة العجيبة ولعل المستقبل يسفر عن وجه الحقيقة وتظفر بالوجه الأتم.

المدرسة السلطانية

ذكرنا في العدد الماضي خبر استعفاء جناب الفاضل رفعتلو خلقي أفندي من مديرية المدرسة السلطانية في بيروت ويسرنا الآن أن نعلن أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة وحضرة مشير المعسكر السلطاني الخامس قد أبا عليه الاستعفاء وتفضلاً بمساعدة نجاح المدرسة المذكورة. وفي يوم الاثنين الماضي حضر جناب المدير الموماً إليه افتتاح المدرسة وقد أخذ التلامذة يفدون إليها لاكتساب المعارف واللغات.

إن المدرسة السلطانية هي المدرسة العالية الوحيدة الإسلامية في سورية بل في جميع الولايات العربية ولا يخفى ما كان من الثمرات في سبيل أحداثها وقد أخذت والله الحمد تظهر فوائدها ويعم نفعها ويروق لأصحاب العقول أسلوب التعليم فيها وأنا والحالة هذه نحت من يهيمه مستقبل أولاده أن يبادر بإرسالهم إليها فتعم له الفائدة وتحسن العائدة إن شاء الله.

إياب وذهاب

قديم من الشام إلى بيروت حضرة صاحب الدولة توفيق باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس سابقاً وقد توجه إلى يافا.

أعاد مع الباخرة الخديوية إلى الديار المصرية حضرة سعادتلو عبد الله باشا فكري ونجله عزتلو أمين بك فاحتفل القوم بوداعهما بلغهما الله السلامة.

وعاد إلى القدس الشريف عزتلو مصباح أفندي محرم معاون المدعي العمومي بها بعد أن مضى أيام مأذونيته بين الأهل والأصدقاء.

وقدم جناب الماجد عزتلو الحاج إبراهيم أفندي الجوهري رئيس بلدية صيدا وجناب الماجد رفعتلو درويش بك الحسين من أعضاء مجلس الإدارة بها.

وقدم من الأستاذة حضرة معاون المدعي العمومي في محكمة بداية عكا الجديد.

إعلان

حفظ الإنسان عن الوضر، وصيانة الصدر من الضرر، وفتح مجاري التنفس وحل عقد اللسان، -كل ذلك- يكون من شرب الدخان، بالورق المعروف بورق (بنفسج بيروت) فإنه من أنظف الورق وأجوده، وهو قد حضر مؤخرًا إلى محل جناب الوجيه السيد مصباح أفندي الغندور وشركاه مكفولاً من الغش ومسجلاً في الحكومة حذرًا من تقليده فمن رامه فليطلبه من المحل المذكور.

من أفضل الناس من كان بعيبه بصيرًا

اجعل معاييك نصب عينك، وتبصر بما يكون داعي شينك واشتغل بالنظر بها عن التطلع إلى العيوب، وفكر

في ذنوبك عما لسواك من الذنوب، وأحد نظرك في مساويك التي أخرجتكم بمراحل عن أن تنعت بالمحاسن وتعطف على الفضائل، فلا تجن ما يلحقك به شين، وما تتجرد به عن الوصف بالزين، فلا يهكم معايب سواك عن الناس، ولا ما عليه من قبيح اللباس، ولا تعدد على غيرك المثالب، وتسلبه حلة المحاسن والمناقب، وتنعى عليه ما أنت أحق بنعيه عليك، مما هو وصمة في دينك ويوجه اللوم إليك، وتتلبس بما تعيب عليه سواك، وما يحط من شرفك ومقدار علاك، ولا تتبع هفوات المؤمن الغافل، وتلمه عليها وأنت لما تلومه عليه بالعمد فاعل، وتسبه على عمل تزاوله في الليل والنهار، وتتعرف به جهرة بدون أن يكون له منك إنكار، فيكون به سبة عليك، ووصمة تصل منه إليك، واغض عن العيوب إذا تلبس بها سواك، وأحمد الله تعالى على أن عافاك منها ونجأك، إذا كنت مبراً منها في البرية لم تقع بارتكابها في دينه، فلا يكون لك شغل شاغل بالنظر إلى عورات الناس، والتطلع إلى مساويهم ناسياً ما عليك من القبيح الذي لم يكن له من الناس ناس، و لا تظن أنه يغفل عن معايبك، وما هو ظاهر من قبائح مثالبك وأن يحاييكها بها من الغضب أو يغض عليها ويسامحك بالغضب فإن للخلق عيوباً إلى عيوبك ناظره وهي بتتبع مساويك كل حين في الساهرة، وهيئات أن تغضى منهم العيون، عما يشينك من الشؤون، وهي أبصر بعيبك من غراب، وإن ورايته في طي الثياب، فينم عليك نشره القبيح، إذا كشفت الثوب نسمة ريح، والأحمق الغبي من يفقد الجمل في النهار، ويظن أنه عن العيون بمواراته ذو استتار، والبليد من يبرز للناس بعورة بادية. وسوءه يتكشف عنها وهو يظن أنها عن النواظر متوارية ويأمر سواه بستر العوار المستور، وطى ما هو على العالم غير منشور، فيصير مثلة بين الناس، ويخرج بمجازرة الحد عن القياس، ويسير به المثل السائر، وتخبث منه السرائر والعافل من نظر في عيب نفسه وإن قل، وأغضى عن عيب سواه وإن جل، فيستر ما به من العيب، ولا يتحدث به في ظهر الغيب ولا يتخلق بالأخلاق التي تخل بالمناقب، وترمي من الناظرين إليها بالمعايب، ويتحامى أن يعاب خلقه، كما يتحامى أن يشان خلقه، فإن معايب الخلق في الخلاق، دون عيب الأخلاق في الخلاق فكم حسن الخلق أضره قبح الأخلاق، وغير حسن في الخلق قدمه حسن خلقه بالاتفاق، حيث كان اللسان والفؤاد هما الإنسان، فيهما يزدان وبهما يشان، وما بقي من اللحم والدم لإكمال الصورة لا دخل لهما في ذنبه أو شينه بالضرورة، فمن أعود لسانه وجنانه، لا يستقيم على الطريقة بنيانه، والمرء بأصغريه قلبه ولسانه، ولا بحسن رده وطيلسانه، غير أن اللسان يعرب عن الفؤاد، ويفتح عليه إذا وفق لإرادة السداد، ولا تكون محاسن البنيان شائفة بدون ساكن، يزين ما له من بديع المحاسن، والفخر بالسكان لا بالديار، لمن أراد أن يسمو به الفخار، وهكذا حسن الرداء لا يزين، إذا كان الترددي به مما يشين، وصور الدمى في الكنائس، تشوق الأنفس لو كانت بنطقها أو انس لكنها أصنام، لا تفصح عن محاسن الكلام، فتلبس يا قرن بما تشرف به وتكرم، وتنبل في نظر العيون وتعظم، وتجرد عن الشوائب، وتعر من الأنسام بالمعايب، واجتهد أن يستقم لسانك، ويستد بإبداء المعارف جنانك، يستقم بنيانك ويفخر بك زمانك، ويستد بإبداء المعارف جنانك، يستقم بنيانك، ويفخر بك زمانك، فلا تحرك لسانك بعيب مخلوق، لتعدل بغمص ما له من الحقوق، واستبصر بما لك من العيب، وما يوقعك في ريب، واغفل عن وصمة رمى بها السوى، واعص عن التنبيه إليها الهوى، واطرح ما لك من الشعار، وأزل عنك الدثار، إذا كان فيهما لك ما يعيب، وما ينشر بهما يخبث ولا يطيب، ولا تشغل لسانك بما لسواك من الشين، واشتغل بعيبك الذي تظن أنه يخفى عن العين، فخير الخلق من كان بشينه بصيراً، ومن أفضل الناس من

كان بعيبه بصيراً.

مساوي الناس لا تنظر إليها

وكن في الخلق ذا طرف غضيب

وعن أعراضهم أعرض للثلا

تعني بالطويل وبالعريض

وفكر في معايبك اللواتي

تكون بها أخطأ قلب مريض

ولا تنع المعيب وتصطفيه

فتغدو جامعاً طرفي نقيض

وخير الناس من أمسى بصيراً

بما فيه من العيب البغيض

(أ-أ)

الدولة العلية ومصر

ذكرت التيمس عن رسالة من الأستانة أن الرسائل البرقية تبادلت بكثرة في هذه الأيام الأخيرة بين القصر السلطاني ودولتو مختار باشا وقد أرسل إلى المشار إليه ثلاثين ألف ليرا عثمانية ويقال أن الباب العالي ساع للحصول على وعد الدول بأنه ما من دولة تحتل مصر إذا حصل اضطراب فيها بعد جلاء الإنكليز عنها بحيث يبقى له وحده حق التصرف في تلك البلاد ويهمله الحصول على ذلك الوعد من الدول حتى يتمكن من إتمام الإنكليز الذين يدعون وجوب إطالة حلولهم لأنهم يخشون حصول الاضطراب في مصر بعد جلاء عساكرهم والذي يظهر أن فرنسا غير بعيدة عن أداء هذا الوعد المطلوب ويقال أيضاً أن الذي حرك الخواطر بخصوص المسألة المصرية إنما هو السفير الروسي.

ونشرت جريدة الكروسبوناندس بولتيك عن رسالة من مصر يظهر أن الاتفاقية العثمانية الإنكليزية الموضوعة مداراً لاتفاق المرخصين العثماني والإنكليزي في مصر لا توصل إلى الغاية التي وضعت لأجلها فهي غير وافية بالمراد لأن إنكلترا أو إن اعترفت فيها بسيادة الباب العالي لكنها تجد بسهولة أوجهاً للعبث بذلك عندما يكون لها صالح ولهذا عرض دولتو مختار باشا على الباب العالي أن يتقدم لدى وزارة إنكلترا الخارجية بطلب عقد اتفاقية جديدة مستوفية للشرائط المذكورة.

وفي التيمس عن رسالة من الأستانة أيضاً أن المسألة المصرية أصبحت منذ بضعة أيام موضوعاً للبحث والنظر والذي يظهر أن الأفكار متغيضة جداً ضد إطالة الحلول الإنكليزي في ذلك القطر.

وذكر مكاتيب الاستندارد في الأستانة علمت أن الدولة العلية والروسية تسعيان حالاً في تدبير بخصوص مصر وذلك أن الباب العالي طلب من إنكلترا انجلاء عساكرها عن القطر المصري فأجابته أنها تخاف من عود الفوضى وحيث أنه لم يكن بوسع الدولة العلية توطين النظام (كذا) فيسهل على دولة أجنبية أن تحل محل إنكلترا.

هذه هي الغاية التي سعى لأجلها الموسيو تليدوف سفير الروسية وقد أخذ يفتق الدولة العلية أن الروسية وفرنسا تتمكنان من حمل الدولة على التصريح بعدم الحلول في مصر والمقصد من ذلك إزالة الأسباب التي تحتج إنكلترا بها للبقاء في مصر.

وذكرت جريدة الريبلينك فرنسز أن الباب العالي يزداد هيجاناً ضد إنكلترا يوماً فيوم وخصوصاً لرفضها اقتراحات حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي المتعلق بأحوال مصر ودسائس سفيرها في الأستانة ضد المشار إليه وأن جلالة السلطان الأعظم مصمم على تعزيز جانب معتمده في مصر بأنعام جديد يوجه إليه وأن يطلب من إنكلترا بإلحاح الجلاء عن مصر بمقتضى وفاق ٢٤ تشرين الأول بعضد الروسية وغيرها من الدول التي لها مصالح كبرى في مصر.

إنكلترا ومصر

يلوح من مذكرات مجلس العموم الإنكليزي أن المعتدلين فيه قد طلبوا انجلاء لما تبين لهم من صعوبة موقفهم بها ومن جهة ثانية حرصاً على كرامة عهود دولتهم ووعودها في هذه المسألة وقد سبق لأهل الخبرة والإنصاف من الإنكليز التكلم بهذا الموضوع وبرهنوا على ما جلبه الحلول الإنكليزي في مصر من سوء الأثر ولحق إنكلترا بسببه من الانفراد والارتباك في بعض المسائل لكن الوزارة الإنكليزية أصمّت سمعها عن هذه الحقيقة ونجد من كلام الإنكليز في الوقت الحاضر ما يشعر بحيرتهم بما يفعلون في مصر فلا يروق لهم ترك مصر لأصحابها ولا يجدون مسوغاً يسهل عليهم التهامها غنيمة باردة وإذا فعلوا ذلك يكونوا أعلنوا جهاراً أنه لا حرمة للعهود عندهم ولا وفاء للوعود فلا يجدون بعد ذلك من يصدق عهدهم ووعدهم ثم إن أصحاب البلاد لا يتركونهم وشأنهم فإن مصر نقطة مهمة لدى السلطنة السنية العثمانية وعموم المسلمين ولا بد من مقاومة هذه المطامع بالقوة. ونحن لا نظن أن أصحابنا الإنكليز يروق لهم تحمل عداوة الدولة العلية وإيغار صدور المسلمين لأن إنكلترا الآن في مركز صعب تحتاج فيه إلى الأصدقاء والأمنصار ولا يليق بها أن تبغى على الغير وقد قيل أن البغي آخر مدة القوم وهو وخيم المرتع.

في الروبيليك فرنسز أن إنكلترا عدلت عن ضم قبرص واحتلال كريت ولكنها أخذت في البحث لإجراء عمل خطير في مصر وتتادي بهذا القطر ملكاً لها (دون ذلك خراط القتاد) وذلك هو سبب إصدارها الأوامر بالاستعدادات فوق العادة غير أنها لا تأتي على ذلك قبل أن تدمع في الإسكندرية قوة كافية لصد أي مهاجم. ومما يزيدا اهتماماً بذلك هو أنها ستضطر في شهر آذار القادم أن تقدم لأوربا حساباً عن أعمالها الإدارية في مصر ولذلك تريد أن تتلافى بالقوى ما ستلقاه من التهديد والتنديد وتزعم أن أوربا ستدعن للأمر متى تم وانقضى.

مصر

في الكروسبوناندس بولتيك أن المحافل السياسية الفرنسية في مصر تعزو إلى وزارتي ويانه وبرلين العزم على تقرير حالة ثابتة في وادي النيل وذلك بالنظر لرواج المصنوعات النمساوية والألمانية في القطر المصري ويستفاد أن فرنسا مستعدة أن تباشر بذاتها ذلك العزم إذا سمح لها بالاتكال على عضد الدولتين المشار إليهما.

طلب إلى المستر سمث في مجلس العموم لزوم تخفيض عدد العساكر الإنكليزية القائمة في أصوان بالنظر إلى القول بتناقص قوة الثائرين في السودان فأجاب أن هذه الأقوال سابقة أوانها وأن الجنرال ستفنسون مطلق السلطة في تخفيض عدد العساكر في أصوان عندما يرى لزوماً لذلك.

تحول لجناب الخديوي معظم من الإسكندرية إلى مصر وجرى في استقباله الاحتفالات المظنطة.

يستفاد من أخبار جرائد الإسكندرية أن حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي يتوجه إلى محروسة مصر يوم الخميس القادم وبذهابه يزور مقام سيدي السيد أحمد البدوي (رضي الله عنه).

أما السير دريموندفولف فسيتوجه إلى القاهرة يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم.

البُلغار

أبنا غير مرة في أعداد الثمرات عند بداية ثورة الروم أثيلي الشرقية فساد سياسة إنكلترا في استخدام العنصر البلغاري لتأييد مصالحها في البلقان ضد نفوذ الروسية وقلنا لا بد أن تتقلب عليها مضار هذه السياسة وتكون قد سعت لمنفعة عدوها كما أيدت ذلك الحوادث فإنه والحق

المذهب إلا من فقد الحكمة والتروي فإن روسية قد قطعت الصحاري التي تفصلها عن إيران وأفغانستان واستولت على مرو وصار يمكنها إذا أرادت أن تزحف بجيوشها على الحدود الجنوبية وتتبع بذلك أثر إسكندر الكبير نعم لا يوجد في رجال السياسة الروسية من يفكر بالاستيلاء على وادي كانج أو ديكان (كذا) ولكن هل يصعب على الجيش المنتصر أن يمتدح وفتح للروسية طريقاً إلى الأوقيانوس الهندي.

والأرهي أن كلما تزعت سياسة إنكلترا في الشرق واتفقت صوالحها مع صوالح فرنسا كلما تزايدت البرودة بين هاتين الدولتين ولا يمكن أن يعلم لماذا الإنكليز لا يهتمون بإجراء العلائق الودادية مع رفقائهم القدماء في الحرب بدلاً من أن يجرحوهم على الدوام بالغيرة والطمع وينبغي

أن لا يبرح من بالهم أنهم لا يستغنون عن جيرانهم الفرنسيين في المسائل الخارجية كما يدعون حيث أنه ما الفائدة من منع إنشاء الخليج تحت البحر وتحصين الشطوط والجهات إذا نقصتهم القوات العسكرية الضرورية فهم يتقون بعمارتهم البحرية ولكن الأحوال السياسية تغيرت منذ ثمانين سنة والبحرية تقدمت أيضاً.

شتى

ذكر في رسالة أن الإفادات الخصوصية الواردة من جاسي تفيد أن الروس يشتركون في رومانيا مؤناً كثيرة للعساكر ويعلمون من جهة أخرى عن حشد الجيوش في القرم.

ذكرت جريدة النوفيفريميه الروسية أن ثلاثة مراكب تجارية إنكليزية من العمارة الحربية دخلت البحر الأسود ورست في مياه أوديسا وقد أثبتت جرائد أودسا أن قائد إحداها ضابط من ضباط إنكلترا البحريين وأكثر ملاحيا من ملاحى العسكرية الإنكليزية وعليها مدفعان وقد جاءت هذه المراكب الحربية إلى أودسا كمراكب تجارية ومن المهم معرفة مأموريتها وما الذي تريد أخذه من أودسا ثم قالت الأريخ لأولئك الإنكليز أن يعودوا إلى بلادهم وأكدت أن المراكب المذكورة دخلت البحر الأسود بلا علم الحكومة وسفير الروسية في الأستانة نعم إنها ليست مسلحة بسوى مدفعين ولكن لا يمكن أبداً أن تبقى في البحر الأسود دون أن تخترق المعاهدات المتعلقة بالدرنديل والبوسفور فإنها تجاوزت هذين البوغازين خفية وقوادها يعترفون بذلك ويقولون أنهم خافوا من معارضة العثمانيين فرفعوا الراية التجارية بدلاً من الراية الحربية وتجاوزوا البوغازين المذكورة.

في رسالة من سين بطرسبرج أن البرنس غيلوم الألماني فارقه اليوم وقد رافقه إلى المحطة الإمبراطور والإمبراطورة وولي العهد والغرانديوق ولدمير والغرانديوق جورج وعائق الإمبراطور البرنس عند وداعه مراراً عديدة.

ورد في رسالة من ويانة أن الوزارة الفرنسية الحالية أخذت بالتقرب إلى ألمانيا واستمالتها.

شاع أن الروسية عدلت عن ترشيح البرنس ولدنبرج أمير البلغار وعوّلت على تسمية أمير آخر لم تذكر اسمه بعد.

ينتظر أن يقدم إلى الأستانة في منتصف شهر تشرين الأول حضرة الغرانديوق نيقولا ولي عهد قيصر الروسية وهو يبلغ من العمر ١٨ سنة.

أثبتت الكازيت ناسيونال الألمانية بمعرض الهزل أن الحكومة الإنكليزية لم تجد لتعزير نفوذها المتزعزع في البلقان إلا سبيلاً واحداً وهو رفع قنصليتها في بلغراد إلى مقام الوكالة.

الأخبار التلغرافية

مدريد في ٢٣ أيلول قبض على الجنرال فيلا كامبا

العهد ورئيس وزرائه وبعض ضيوف الإمبراطور يستعرض جيشاً لا ينقص عن ٦٥ طابوراً من المشاة و٥٦ طابوراً ما الفرسان و٢٦ بطارية مدافع وذلك في نقطة مهمة إذا أعلن الحرب بين النمسا والروسية قال المكاتب والمستفاد من أقوال ضباط الجيشين أن الحرب وشيكة الوقوع.

المجر وروسية

ذكرت الديبا عن رسالة من بيدابست أنه يهجم المجر كثيراً ما يحصل في أراضي البلغار القريبة منها ويؤملون أن يكون تساهل البرنس بسمارك مع الروسية إنما هو لإرضائها في مسألة شخصية لا يتجاوز هذا الحد ويقولون أنه إذا أراد التطوح مع الروسية إلى أكثر من ذلك فهم يأبون اتباعه والفكر العام في جميع المملكة متفق على ذلك فإن إمبراطورية النمسا بالاتفاق مع بقية أوروبا يلزمها أن تقف في وجه المطامع البنسلافية ومن اللازم أن يعلم وزراء النمسا القيصر الروسي بأنهم لا يصادقون مطلقاً على تداخله المنفرد في البلغار وأن يذكره بنصوص معاهدة برلين التي تجعل لأوروبا بأسرها حق السهر على شبه جزيرة البلقان فالدولة الواحدة لا يمكن أن تنفرد بالتداخل ومجلس النواب المجر يندد بكل وزارة لا تذكر هذه الحقيقة في ساعة العمل ولم يتردد الموسيو تيزا وزير المجر بايضاح هذه الأفكار للموسيو كالكوكي وصرح له جلياً بأن مجلس نواب المجر لا يصفح أبداً لوزير يصادق ولو بطريقة غير راسية على تداخل منفرد من الروسية في الشرق فإن هنكاريلا لا تقبل سياسة التعويض التي نهجت بها الجرائد أخيراً حيث ما من شيء يعوّض على النمسا عن دخول العساكر الروسية إلى صوفية والمجر يخشون حصول عمل فجائي من قبل البنسلاف لأنهم يعرفون دهاهم وحيلهم ولهذا أكثر الجرائد المجرية في هذه الأيام من الصراخ بلزوم التحذر والاستعداد وأن تحافظ الإمبراطورية النمساوية على حرية العمل وتسهر على صوالحها في الشرق.

ألمانيا والأمير إسكندر

نشرت الكازيت ديالمانى زيتور أن المساعي المبدولة لاعتبار الأمير إسكندر كأمر ألماني قد أخفقت بالكلمات التي خاطب بها الأمير المشار إليه بالجيش البلغاري حيث قال أنني وإن كنت ملتزماً بالسفر فأبقى على الدوام بلغارياً وأكون معكم كغيري من البلغاريين للدفاع عن الوطن ثم صرحت الجريدة المذكورة فضلاً عن ذلك بأن الإفادات الناطقة بأن الأمير إسكندر يمكنه الاتكال على إعادة انتخابه من الجمعية العمومية فاسدة لأن مثل هذا الحل لا يمكن أبداً وعلى فرض أن الجمعية العمومية أقرت على انتخابه فالدول الموقعة على معاهدة برلين تعارض ذلك ولا تصادق عليه.

الجرائد الألمانية وإنكلترا

سخرت جريدة الكنيش زيتنك الألمانية بإنكلترا لأنها ترغب حرث حقولها بمحراث الآخرين ثم قالت أن ألمانيا لا يمكن أبداً أن تحرق أيديها بالنار لنفع إنكلترا فهي تتفرج بسكينة على الرواية الروسية الإنكليزية التي تتمثل في البلقان.

ونشرت الألمان زيتنك فصلاً تكلمت فيه عن سياسة إنكلترا الخارجية وعزت عدم نجاحها إلى قلة جنودها ثم قالت أن أحداث الأفغان أظهرت بجلاء خذلان السياسة الإنكليزية وكان يظن قبلاً بأن ما تخسره إنكلترا بنظام جنودها القديم يعوّض عنه بمركزها كمملكة بحرية مقرها الجزر وأنه يمكن إنكلترا بالنظر إلى هذا المركز أن تحافظ على نفوذها بين الممالك الأوروبية لأن الهند كانت وقتئذ بمأمن من الهجوم أما الآن وقد حصل ما حصل فلا يذهب

يقال أننا كلما نثق ببعض الرسائل البرقية التي تمثل لنا الشعب البلغاري كغيره من الأمم بمباد استقلالية وريغائب وطنية وأنه متشيع للأمير مقاوم للمطامع الروسية والذي نعرفه أن هذا الشعب سهل الانقياد لا يستقر على حال فهو كريشة طائر تتلاعب بها الأهواء ويدور مع البعض من أرباب السياسة والأراض كيفما أداروه لكن ذلك كله لا ينفى تعلقه الأكيد بالروسية والقيصر فإن الرجل البلغاري يجد في الرجل الروسي بصيراً لضعفه ويرتاح بالالتجاء إليه والانقياد له ولو أضر به ذلك الانقياد وهذا التعلق قديم العهد لأن الروسية كانت على الدوام تجاهر بحماية البلغاريين ولم تهمل شيئاً من الوسائل الموصلة لإحكام هذا الارتباط إلا وأجرتها حتى استمالت الشعب على اختلاف طبقاته فهم الذين صرفوا النقود في سبيل تدريب الشبان على المبادى الروسية لأن أكثرهم درسوا وتربوا عندها وعلى نفقتها أما الفلاح فلا تسل عن حبه واحترامه للقيصر فإنه يقضي الليالي الطويلة بالتكلم عن ذلك لأولاده وأحفاده وعليه فما لا يحتمل التصديق أن تكون الحوادث الأخيرة التي طرأت على البلغار ناشئة عن أميال الأمة كما يوهمون والصحيح أنها عمل عدد معدود وثقوا بوعود إنكلترا فاستعملوا الشعب البلغاري لضعفه آلة لإنفاذ مآربهم حتى إذا وصلت الأحوال إلى حدها الفاصل تفشعت الغيوم وظهر الصدق من المين بما يؤكد أقوالنا ويظهر ذلك أيضاً من سياسة التذبذب التي يتبعها الآن رجال الحكومة البلغارية ومجلس نوابها فإنهم ذهبوا في ١١ أيلول إلى قونسلاتو الروسية وترجوا أن يرفع خطابهم وقد قرره مجلس النواب البلغاري إلى القيصر وهم يدعون به إلى القيصر ويصرّحون فيه بعبوديتهم وحبهم وإخلاصهم له ثم يرجونه أن لا يحرم البلغار من حمايته. والأغرب أن نفس هذا المجلس الذي أقر هذا الخطاب قرر في نفس ذلك اليوم في جوابه على خطاب الحكومة تعلقه بالأمير وتقبیح الأعمال التي وجهت ضده وطلب الاقتصاص ممن سعى واشتراك بثورة ٢١ آب ولا يخفى ما في ذلك من المناقضة والتذبذب في السياسة بين القيصر وخصمه ولا نعلم هل أرضوا القيصر بقرارهم الأول بقدر ما أغضبوه بقرارهم الثاني لكن غاية ما نعلمه أن هذه السياسة تشف عن ضعف الرأس ونخشى أن تحتج الروسية بمثل ذلك لترويج مدعياتها بالتداخل فيكون رجال الحكومة النيابية البلغارية هم الذين ساعدوا الروسية بسياساتهم العمياء على المداخلة كما حصل ذلك في كثير من المقاطعات التي استعان عدوها على ضياعها بسوء إدارة البعض من رجالها وضبطهم في السياسة والشواهد أمامنا كثيرة ومنها لسوء الحظ وما هو قريب العهد منا.

المترشحون لإمارة البلغار

نشرت الكروسبوندانس بولتيك عن رسالة من الأستانة أن المحافل العثمانية تعتبر أن البرنس ولدنبرج ملك الدانيمارك من خلف للأمير إسكندر وذلك بالنظر لعلاقة القرابة الكائنة بين هذا البرنس والعائلتين المالكتين في بطرسبرج ولندرا والمحافل الرسمية العثمانية تذهب إلى أن أعظم الأخطار تباعدت بعد الأمير إسكندر عن البلغار ولكنها لم تذهب تماماً ويخشى منها ما دام منهج الروسية مجهولاً بالنظر إلى مشورات الجرائد الروسية على الحكومة بالتداخل العقلي في البلغار.

الروسية والنمسا

ذكرت جريدة الستندارد الإنكليزية عن مكاتبتها في ويانة ما خلاصة ترجمته أن قيصر الروسية وصحبته بعض الأمراء ورئيس الوزارة وغيرهم من كبار رجال مملكته يستعرض في مقربة من الحدود النمساوية جيشاً مؤلفاً من ٤٨ ألف مشاة و١٠ آلاف فرسان و٢١٠ مدافع وقال المكاتب أن هذه النقطة ستكون من أهم نقط الحرب إذا انتشب القتال بين الروسية والنمسا. ومن الاتفاق الغريب أن إمبراطور النمسا وصحبته ولي

باريز- أمر الموسيو فراسينه السفير الفرنسي في مدغسسكر أن يطلب من حكومتها تنفيذ شروط المعاهدة بكاملها.

صوفيه- تخوفت الحكومة النيابية حلول الروسية في البلاد فألجأت إلى جلاله السلطان الأعظم تلتمس حماية البلاد.

الأستانة- استقبل حضرة السلطان الأعظم بكل مظاهر المودة حضرة الدوق ددمبورج والبرنس جورج دي غال وقُد الدوق نيشانًا.

لندرا- صرّح اللورد سالسبورج أن لا وسيلة لتأييد النظام في أرنلدا إلا بزيادة الأملاك الصغيرة من العقارات الحرة.

لندرا في ٢٤. تبادل اللورد أيدسلي ونوبار باشا الأفكار بخصوص أمور تتعلق بمأمورية السير فولف التي أصبح حلها ضروريًا بالنظر للأزمة الشرقية.

ويانه- أصيب بالهواء الأصفر في بوست ٤٠ نفسًا وتوفي ٢٥.

لندرا في ٢٥. عما قليل يخلف السير وليم هويت السير تورنتون في سفارة الأستانة.

أقفل البرلمان وجاء في خطاب حضرة الملكة أن علاقات إنكلترا مع جميع الدول ودية. وذكر به خبر استعفاء الأمير إسكندر من إمارة البلغار وأن الجواب على لائحة الباب العالي يعلن أن إنكلترا لا تنوي العبث بحالة البلغار المقررة والمضمونة بالعهدات الدولية وأن جميع الدول أجابت بمثل هذه التصريحات.

أما تخطيط الحدود الأفغانية فقد أجرى بعضها والبعض الآخر يمكن تقريره بواسطة المخابرة بين لندرا وبطرسبرج.

وقد سرت الملكة من اهتمام رعاياها في خبر أهالي المستعمرات والهند ومما أبدوه من الرغبة في تمكين روابط أقسام المملكة على اختلاف فروعها وتعددتها أه.

ومنها يسعى اللورد أيدسلي في توحيد الدولة العلية واليونان والسرب والبلغار.

أرفض البرلمان إلى حد ١١ نوفمبر القادم، وسافر الدوق ددنيج ونجل البرنس دي غال من الأستانة.

الأستانة- وصل الجنرال كوبرس (إلى صوفيا) وصحبته بلاغًا نهائيًا بطلب تأجيل الانتخابات وإطلاق سراح الذين تأمروا ضد الأمير إسكندر.

باريز في ٢٦ ينتظر وصول نوبار باشا يوم الثلاثاء إلى باريز (وصل) وسيزور الموسيو فراسينه.

الأستانة- حبط الدوق ددنيج سعيًا في مأموريته فإن جلاله السلطان الأعظم قد أبى المباحثة معه في أي المواضيع السياسية وقد أتحف عظمته الأميرين بهدايا ثمينة.

صوفية- ألقى الجنرال كوبرس مطالب الروسية على الحكومة البلغارية مشافهة بصورة ودية.

ويانه. الجرائد الألمانية والنمساوية في نزاع والنمساوية تتشكى من ميل ألمانيا إلى الروسية.

بخارست في ٢٧. يكذبون ما شاع عن طمع ملك رومانيا بالولاية على إمارة البلغار.

صوفية- توطدت العلاقات الودية بين البلغار والسرب وتعين في بلغراد معتمد بلغاري.

لم تسلم الحكومة النيابية بمطالب الجنرال كولبرس واستدعت الجمعية العمومية إلى الاجتماع في ٢٤ من الشهر القادم (تشرين ١).

أثينا- تقول الجرائد أن مساعي اللورد أيدسلي قد فات أوانها وهي ليست بذات جدوى لليونان.

دبلين (أرنلدا) طلب المستر بارنل إلى الإيرلنديين في أميركا مداومة إرسال النقود لأجل أن يقاوم بها إعادة

صوفيه في ٢٨. أنفذت الروسية لائحة إلى الحكومة البلغارية بطلب تأجيل انتخاب الأمير وإلغاء الأحكام العرفية وإطلاق سبيل المشتركين بفتنة ٢١ أغسطس.

باريز- خطب الموسيو فراسينه في تولوز فحث أحزاب الجمهورية إلى الوفاق وإجماع الكلمة وقال أن فرنسا ترغب في السلم على أن لا يمس شرفها وحرمتها ولا تنوي افتتاح بلاد جديدة بل حفظ جميع أملاكها الحالية.

باريز في ٢٩. حثت جريدة الناسيونال زيتونغ الألمانية (لسان حال البرنس بسمارك) جمهورية فرنسا على استيلاء بعض المواقع (في حدود أملاكها في أفريقية) فجاوبتها جريدة الديبا والجرائد الباريزية أن فرنسا لا تروم في هذه الولاية عملاً ولكنها تريد إيجاب حرمة حقوقها في مصر.

وقالت الديبا أن الإنكليز يكونون في ضلال إن توهموا أن فرنسا تسمح بما لها من الحق في مصر إلى أي دولة بحرية تريد الاستيلاء عليها قطعياً وأن استمرار حلول إنكلترا في مصر يبعث بمجالس النواب على الاحتجاج ضد إنكلترا ويثير الحزازات الشديدة بما يجول دون الوفاق.

وصل حضرة إسماعيل باشا إلى باريز. ولم تزل الجرائد الفرنسية في هياج ضد استمرار احتلال إنكلترا مصر.

بودابست في ٣٠ أجاب الموسيو تيزا في مجلس النواب الهنكاري (المجر) أن النمسا وهنكاري لا تقبل مطلقاً بوضع حماية أجنبية في البلقان وهي ستتحاشى العجلة ولكنها ستطرد الغاية بحزم وأنها تريد تقدم شعوب البلقان والمحافظة على عهدة برلين بتمامها.

لندرا- هبطت أسعار الورق الروسي على أثر كلام الموسيو تيزا.

أجاب اللورد أيدسلي تجار منشستر أن حصر السودان لا يقصد منه منع ورود مواد حربية فقط بل التصديق على القبائل أيضاً ولذلك لا يمكن فتح أبواب التجارة في الحاضر.

صوفيه- أبطلت الحكومة البلغارية الأحكام العرفية وأخذت بمخابرة الجنرال كولبرس لتعديل مطالبه.

بطرسبرج- بينت جريدة المسيجر الرسمية تفاصيل الإعدادات الحربية القائمة بها الدولة العلية ووقفت في تجمع جيوشها بجهة أدرنه.

مراسلات

طرابلس في ١ محرم

بحسب أمر نظارة الداخلية الجليلية المبني على إرادة سنية شاهانية بلزوم إعانة الفقراء عيال الرديف الذي هم تحت السلاح قد ذكروا سعادة متصرفنا الأكرم أعضاء مجلس إدارة اللواء ومجلس البلدية ووجوه البلدة في هذا الأمر وقد تقرر تشكيل لجنة من المعروفين بفعل الخير يعهد إليها جمع إعانة من أصحاب الحمية وتوزيع ذلك على فقراء الرديف بحسب الكفاية الضرورية وقد استمر هذا الاجتماع إلى نحو الساعة ٤ ونصف بعد الغروب فنقدم الدعوات الخيرية والتشكرات العمومية للحضرة العلية الشاهانية على مرحمتها وعنايتها بأمر العساكر المظفرة وعيالهم ونشكر لسعادة متصرفنا الحازم همته ونثني على أعضاء اللجنة الذين أخذوا على أنفسهم القيام بهذه الخدمة وسأعرفكم ما يكون بعد ذلك.

في ليلة الأربعاء الماضي لعب النار في أودة من الطابق العلوي من خان الصياغة في ضمنها بضاعة عطرية التهمت النار بكاملها وقد حضر سعادة المتصرف إلى محل الحريق واستدعى العساكر وبادر الأهالي أيضاً إلى إطفاء الحريق ومنع سريانه وقد تيسر ذلك بعد العناء واستوجب سعاداته ممنونية الجميع. عوّض الله على

الكاك (زيت البترول) في مثل هكذا محلات حذرًا من المحذور والتأكيد بإبقائه في المحل المقرر له.

يافا في ١٤ أيلول ش

ورد إلينا منها رسالة اختصرنا منها ما يأتي قال كاتب الرسالة أن زيادة رسوم البطبخ في هذه السنة في مينا الحرم كان ذلك بسبب تيقظ مأمور مينا أبي زابوره الذي اعتنى بأمور مأموريته ومراقبته بكل دقة أحوال إدارة الحرم حتى ظهرت هذه الزيادة في هذه السنة والحق يقال أن الفضل بذلك لسعادة ناظر رسومات بيروت الذي عين لمأمورية أبي زابوره من أصلح أحوالها وأثر عمله مأمورية الحرم.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليك كرنبرك في سوق الطويلة)

إعلان

نومرو ٣٣

من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

بما أن جميع الحصص الشائعة وقدرها اثني عشر قيراط من كرم المعاجين في الأشجار فقط مقدارهم خمسة وسبعون عرق زيتون المحدودين قبلة كرم القاضي وشرقًا زيتون أحمد بن عبس وشمالًا زيتون إبراهيم الجد وغربًا زيتون عبد الله بن أيلول وقيرطان اثنان في زيتون الراعي إحدى عشر عرق زيتون المحدودين قبلة طاحونة العقبة وشرقًا زيتون عبدالله أسوليه وشمالًا الطريق العام وغربًا زيتون وقف أبناء أسوليه جميع ذلك واقع بأرض نابلس من جهة العرب ملك منصور الخليل وأولاد أخيه محجوزين تحت دينهم الثابت بذمتهم بموجب إعلام صادر من المحكمة الشرعية وبموجب علم وخبر ببلغ ١٩٠٠ إلى صالح أسوليه من أهالي نابلس وقد تبلغ المديون المذكور لزوم تنفيذ الإجراء بموجب إخبارنامه وحجزنامه وإخطار ولم ينفذ أحكام ذلك بناءً عليه وجب طرح الحصص المرقومة للمزايدة النظامية بناءً كل من يكون له رغبة بالمشتري فليخبر دائرة إجراء محكمة بداية نابلس بعد خمسة عشر يوم من نشر هذا الإعلان ولأجل تكون الكيفية معلومة للجميع اقتضى نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس في ٨ أيلول سنة ٣٠٢.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الأمر الصادر من الولاية الجليلية بإجراء البوقلمه على الأملاك والأراضي الكائنة ضمن مدينة بيروت فتوفيقًا لنظام البوقلمه صار تعيين رفعتلو بطرس أفندي تيان من أعضاء مجلس الإدارة وعمر أفندي كاتب البوقلمه وأحمد أفندي من مأموري قلم الأملاك كي يحضروا مختاري المحلة أيضاً يجرون التدقيقات اللازمة ويطلعوا على السندات والحجج الكائنة بيد الأهالي المعلنة أسباب تملكهم وسيبتدئ بإجراء إيجاب ذلك من يوم الخميس الواقع في ١٦ أيلول سنة ٣٠٢ مبتدئين من الدائرة الأولى فصاعداً فعلى أهالي المحلة المذكورة ان يحضروا وقت طلبهم ويحضروا معهم أسباب تملكهم ومستنداتهم حيث يسهلون أشغال القومسيون المذكور ولأجله حرر هذا الإعلان في ١٦ أيلول سنة ٣٠٢.

ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنثني الفاضلي الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثنمه فرنك ونصف.

